انسانيات

دورك أعظم

يـا أستاذي العظيم انظـر الى طالبتك وهي كإبنتك لا تأخـذ في قلبك اي كلمة عفوية صدرت منها فهي تحمل لك في قلبها كل حب واحترام ولكن لصغر سنها تصدر منها في بعض الاوقات ألفاظ لا تليق بك ولكـن انت بـدورك كأب أو أخ كبير تنـاصحهـا وتوجهها يكون افضل بكثير من ان تعاديها وتتكلم من ورائها.

الاحـراج..!! الاحـراج يـا استاذي المثـالي، فاكـره شيء عنـد الطالبة ان تتلقى احراجا من استاذهـا سواء كان امام الاساتذة او الطـالبـات.. فالمرأة دائما تـريـد من يكلمهـا بلطف واحترام لتثبت وجـودهـا في المجتمع وتكسب ثقـة الجميع لا أن تتحطم معنـوياتها وتأخـذ اول جائزة من استـاذها «الاحـراج» وهي فتـاةجامعيـة فهـذه الكلمـة منتشرة عند الطـالبـات «فشلني الدكتور» «راح الغي مقرره» فالرجاء عدم الاحراج..!!

إن دور استاذ الجامعة.. لا ينحصر فقـط في إلقاء المحاضرات في القاعة الـدراسية ورصد الدرجـات بل دوره اكبر من هذا فهو كما يمارس دور الأبوة في البيـت عليه ان يمارسـه في الجامعة.

دائما يكون عـونا للطالبـة في اي عقبة تصيبهـا او تتعرض لها فليست كل طالبـة تستطيع إباحـة مشكلتها لـوالديها فأول من تفكر بأن تلجا اليه هو استاذها او أستاذتها التي تثق بهما بعد ان كانـت تلجا لمدرستها في المدرسة. فيـا استاذي تقبل طـالبتك بكل احترام ولا تردهـا خائبـة ولتقطعوا الحاجز بين الطـالبة واستاذها والخوف والرعب اللذين تحملهما الطالبة في قلبها من استاذهـا دكتور الجامعة والابـوة بين كل من الطالبـة واستاذ الجامعـة. فالـدكتـور ينتمي الى كلمـة الاسـلام والانسان هـو الانسان مليء بـالمشاعـر والاحاسيس فليمتلىء قلبك بـالعطف والرحمة وتشع الجامعـة بفضلك وعلمك نورا وضيـاء وبذلك اكملت دورك العفيف كاستـاذ الجامعـة. وهذا هـو دور استـاذ الجامعة.

لطيفة علي
جامعة قطر